

٢١٥٢
٢٥٧٤٩

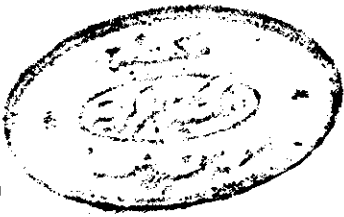
جامعة عين شمس
كلية التربية
سم المناهج وطرق التدريس

المفردات الشائعة

في كتابان تلاميذ الصف السادس الابتدائي

إعداد

مصطفى رسلان شلبي



المعيد بكلية التربية جامعة عين شمس

لنيل درجة الماجستير في التربية "مناهج وطرق التدريس"

٤١٩٠

مراجعة

السيد الدكتور

إشراف

الأستاذ الدكتور

عماد رشدي فاطم

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية للدراسات العليا "مناهج"

حسن شحاتة

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة عين شمس

القاهرة

١٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . فــــــلــــك
يارب الحمد والثناء فى الأول والاخر والظاهر والباطن .

وحرى بى فى هذا المقام أن أقدم الشكر والعرفان لمن ساهموا فى إخراج هذا البحث
العلمى . وأول من أدين له بالشكر الأستاذ العالم الدكتور محمود رشدى خاطــــر ،
الذى منحنى ثمين وقته ، وعلمنى الكثير من أصول البحث العلمى . أطال الله عمره
ومنحه موفور الصحة والعافية .

والى السيد الدكتور حسن شحاته أقدم خالص الشكر والتقدير لما بذله معى مــــن
جهد أخوى صادق ، وتوجيه سديد كان له أعظم الأثر فى هذا البحث .

كما أقدم خالص شكرى إلى الأستاذ الدكتور وليم عبيد ، والأخ الأستاذ بديـــــوى
علام لما قدما لى من عون فى الجانب الإحصائى .

ويسرنى أن أقدم خالص شكرى وعظيم امتنانى للأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور
أحمد المهدي عبد الحليم ، والأستاذ الدكتور على الحديدى لتفضلهما بقراءة فصول
هذا البحث . ولأنه لشرف عظيم للبحث والباحث أن يكونا عضوى لجنة الحكم عليه .

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء هيئة التدريس فى قسم المناهج وطرق
التدريس لتشجيعهم المستمر للباحث .

كما أقدم الشكر إلى كل من شد أزرى وقدم يد العون والمساعدة لى من أسرتى .

فما الحمد لله . والكمال لله وحده .

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	
١٢ - ١	الفصل الاول : المشكلة : تحديدها وخطة دراستها
٢	١ - المقدمة
١٠	٢ - تحديد المشكلة
١٠	٣ - حدود البحث
١١	٤ - خطوات البحث
١١	٥ - تحديد المصطلحات
١٢	٦ - أهمية البحث
٤٣ - ١٣	الفصل الثاني : البحوث السابقة
١٤	١ - البحوث العربية
١٤	- قوائم مشتقة من الصحف والمجلات
١٨	- قوائم مشتقة من كتب الأدب
٢١	- قوائم مشتقة من كتب للقراءة للأطفال أو الكبار
٢٢	- قوائم مشتقة من كلام وكتابات التلاميذ
٣٢	- قائمة مشتقة من بعض القوائم السابقة
٣٤	٢ - البحوث الاجنبية :
٣٥	- قائمة مشتقة من الكتب والمواد المطبوعة
٣٧	- قائمة مشتقة من اللغة المنطوقة
٣٨	- قوائم مشتقة من لغة التلاميذ المكتوبة
٣٩	- قوائم مشتقة من الرسائل والاعمال الادبية
٤١	- قوائم مأخوذة من بعض القوائم السابقة
٥٩ - ٤٤	الفصل الثالث : قوائم المفردات
٤٥	١ - أهمية المفردات اللغوية وتقسيماتها
٤٦	٢ - وسائل تنمية الثروة اللغوية

٤٩	٣ - قوائم المفردات
٥١	٤ - قواعد عدّ الكلمات
٥٣	٥ - الوظائف الرئيسية لقوائم المفردات
٥٣	٦ - نقد القوائم
٥٤	٧ - كيفية إعداد قائمة مفردات
٧٨ - ٦٠	الفصل الرابع : منهج البحث
٦١	١ - اختيار مجموعة الفحوصيين
٦٥	٢ - ثبات العينة
٦٧	٣ - اختيار مصادر الكتابة
٧٠	٤ - تحليل المادة المكتوبة
٧١	٥ - قواعد عدّ المفردات
٧٥	٦ - طريقة عدّ المفردات
٧٧	٧ - إعداد القائمة
٧٩ - ٩٠	الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها
٨٠	١ - المفردات الشائعة في كتابات التلاميذ الفحوصيين
٨٣	٢ - خصائص المفردات وتقسيماتها
٨٥	٣ - تأثير الجنس على مفردات التلاميذ المكتوبة
٨٦	٤ - تأثير البيئة على مفردات التلاميذ المكتوبة
٩١ - ١٠٠	الفصل السادس : ملخص البحث ونتائجه وتوصياته
٩٢	١ - خلاصة المشكلة
٩٣	٢ - خطوات بحث المشكلة

١٥	 ملخص نتائج البحث	٣ -
١٨	 التوصيات والمقترحات	٤ -
١٠١	 المراجع	* **
١٠٥	 الملاحق	* *

قائمة الجداول

صفحة	
٦٢	جدول (١) : يوضح البيئات والمدارس التي اختيرت منها العينة .
٦٦	جدول (٢) : يوضح التحليل التتابعى للكلمات المختلفة .
٨٠	جدول (٣) : يمثل عدد الكلمات الجارية فى كتابات التلاميذ .
٨١	جدول (٤) : يمثل التوزيع التكرارى للكلمات الجارية للمفحوصين .
٨٢	جدول (٥) : يمثل التوزيع التكرارى للكلمات المختلفة للمفحوصين .
٨٣	جدول (٦) : يبين مصادر اشتقاق المفردات والنسب المئوية للكلمات الجارية به .
٨٤	جدول (٧) : يبين فئات تكرار الكلمات لدى مجموعة المفحوصين .
٨٥	جدول (٨) : يمثل عبء المفردات فى الكلمات المختلفة .
٨٦	جدول (٩) : يبين النسب المئوية للذكور والاناث فى المفردات الكتابية .
٨٧	جدول (١٠) : يبين النسب المئوية للريف والحضر فى المفردات الكتابية .
٨٧	جدول (١١) : يمثل تحليل التباين للكلمات المختلفة للمفحوصين .
٨٩	جدول (١٢) : يبين العدد والمتوسط والانحراف المعياري للكلمات المختلفة .
٨٩	جدول (١٣) : يمثل تحليل التباين للكلمات الجارية للمفحوصين .
٩٠	جدول (١٤) : يبين العدد والمتوسط والانحراف المعياري للكلمات الجارية .

قائمة الملاحق

- ملحق رقم (١) : قائمة مفردات التلميذ .
- ملحق رقم (٢) : قائمة المفردات الشاملة .
- ملحق رقم (٣) : قائمة المفردات الكتابية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي
ومصادر اشتقاقها وتواترها .
- ملحق رقم (٤) : تقسيم قائمة المفردات الشاملة الى فئات .
- ملحق رقم (٥) : قائمة الكلمات الشائعة في كتابات تلاميذ الصف
السادس الابتدائي .

الفصل الأول

الفصل الاول

المشكلة تحديد ها ، وخطة دراستها

- ١ - المقدمة .
- ٢ - تحديد المشكلة .
- ٣ - حدود البحث .
- ٤ - خطوات البحث .
- ٥ - مصطلحات البحث .
- ٦ - أهمية البحث .

الفصل الاول

المفككة : وتحديد ها ، ومخطه دراستها

يتضمن هذا الفصل عرضا لمفككة البحث ، فهدا ببيان الدواعى التى أدت إليه ،
وينقل إلى تحديد مفككة وبيان حدوده ، وعرض المنهج والخطوات التى سار فيها
والمصطلحات التى استخدمها ، ثم يختم ببيان أهمية دراسة المفككة .

أولا : المقدمة :

للغة أربع وظائف رئيسية فى حياة الفرد والمجتمع ، " هذه الوظائف هى الاتصال
والتفكير ، والتسجيل ، والتعبير . فاللغة ضرورية للتعبير عن الأفكار ، والرموز سواء
كانت لفظة أم رياضية لازمة للتفكير ، وأرقى أنواع التفكير هو الذى يعتمد على الرموز ،
واللغة لها دورها فى تكوين المفاهيم ، والمدرجات الكلية ، وفى القيام بكثير من العمليات
العقلية كالتحليل ، والتعميم ، والتجريد ، والإدراك ، والحكم ، والاستنتاج ^(١) . ولكى
يمش الإنسان مع الجماعة لابد له من الاتصال بأفرادها . واللغة هى أدواته فى هذا
الاتصال ، ويعتمد المجتمع على اللغة فى ربط أفراد بعضهم ببعض ، وتوجيه نشاطهم
إلى استغلال البهية التى يحيطون فيها ، وكلما ارتقى المجتمع وازدادت أموره تعقيدا
اشتدت الحاجة إلى أدوات الاتصال . " واللغة أداة التعبير عن طريق عرض الأفكار التى

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء

الاتجاهات التربوية الحديثة ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٨٠ ، ص ٥٣ .

يراهما الإنسان ، أو الانغمالات التي يحسها . ومن طريق اللغة المكتوبة يتم تسجيل خبرات وجارب وأفكار ومعلومات الآخرين^(١) . ومن تلك الوظائف يمكن تبين نظر تبيين مختلفتين بالنسبة لوظائف اللغة . فالنظرة الأولى تركز على الجانب العقلي من اللغة والثانية تركز على الجانب الاجتماعي منها . والنظر إلى هذين الجانبين يبدو أنهما متكاملان ، فالفرد يستخدم اللغة كي يعبر عن نفسه ، وشاعره ، وأفكاره ، ويستخدمها في الوقت نفسه بهدف الاتصال بغيره من أفراد المجتمع^(٢) . وهذا الاتصال اللغوي الذي يجري بين كاتيب وقارئ أو متكلم وسماع يعتمد على اختيار الرموز ، والربط بين المعانى والرموز المختلفة . واختيار الرمز عنصر مهم ، ويتضح أهميته بالنظر إلى ناحية السامع والقارئ ، فالسامع يصنع المعنى ولا ينتقل إليه المعنى ، والاستماع والقراءة عملتان إيجابيتان إذ لا يقتصر الأمر فيها على مجرد تلقى جملة من الرموز^(٣) . وصعب على السامع والقارئ أن يفهما معنى رمز لغوي إلا إذا كانا يمتلكان معنى هذا الرمز اللغوي وفهموه ، ومن ثم يجب أن نمنى عناية خاصة بالرموز اللغوية التي تقدم للتلاميذ . وإيجارهم بأهمية الألفاظ التي يستعملونها لتدل على معانى محددة . والاتصال يكون يسيرا إذا كانت صيغته مفهومة ومتشقا عليها من قبل المرسل والمستقبل .

والفردات التي يعرفها التلاميذ تساعد في التعبير عن نتائج خبرتهم ، فخبيرات التلاميذ هي المعانى التي يجب أن يعبروا عنها بالألفاظ الدالة عليها ، ولا يتأتى هذا

(١) المرجع السابق : ص ٣ - ٧ .

(٢) فتحي على يونس ، محمود كامل : أساسيات تعليم اللغة العربية ، القاهرة ،

دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٢ ، ص ١٢ .

(٣) محمود رشدي خاطر وآخرون : مرجع سابق ، ص ١٠ - ١١ .

التعبير إلا بمعرفة مفرداتهم التي يستعملونها حتى يتم البناء السليم لثروتهم اللغوية .
وفي بناء كتب القراءة والنصوص والمواد الدراسية المختلفة .

بيد أن العكوى قد ظهرت في ميدان تعليم اللغة العربية " متشلة في الكلمات الصعبة
المعاني ، المعيدة عن قاموس التلميذ اللغوي والتي تهت في نفس التلميذ كراهية للألفاظ
التي لا ينتظر منها استعمالها في كتاباته ، أو قراءتها في كتب أخرى مناسبة له ، والتي من
الممكن الاستعاضة عنها بكلمات سهلة مألوفة^(١) . كما أن المنهج ينبغي أن يراعى تنمية
المفردات ، والتدريب على اختيار الكلمات ، التي يستخدمها التلميذ في التعبير عن
حاجاتهم ، ذلك التدريب منذ بداية تعليم مبادئ القراءة والكتابة ، ولذلك يجب أن تبني
كتب القراءة على أساس التدرج الذي يراعى النمو اللغوي للتلميذ ، وقد يتطلب ذلك إعداد
ما يسمى بقوائم المفردات ، التي تساعد في تعليم القراءة ، بحيث تزود التلميذ تدريجياً
بالكلمات الجديدة المعبرة عن الخبرات المتدرجة التي يعرفها^(٢) . وأن تختار هذه
الكلمات معبرة عن معاني حية مرتبطة بنفس الأطفال ، وتأتي كل هذا إذا أخذت
هذه المفردات من الكلمات الشائعة على السنة التلميذ ومن كتاباتهم المعبرة عن حاجاتهم
وغيراتهم ، المرتبطة بمعاني حية قائمة في أذهانهم ، حتى يمكن أن يتعامل التلميذ
بكلمات يسهل عليهم إدارك معناها^(٣) . ومن بين الاتجاهات العامة في تعليم اللغة .

(١) عبد المنز عبد المجيد : اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ، القاهرة ،

دار المعارف ، ١٩٦٢ ، ص ١٥٨ - ١٥٩ .

(٢) علي الجبلاطى وأبو الفتح التوانسى : الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية

والتربية الدينية ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ١٩٧١ ، ص ٥٦ .

(٣) المرجع السابق : ص ١٣٠ ، ص ١٣٦ .

" أن اللغة كلما كانت وظيفية بالنسبة للتعلم ، كانت أقرب إلى نفسه وهذا يعنى أن يحقق ما يقدم للتلميذ في أثناء تعليمه اللغة وظائف اجتماعية بالنسبة له ^(١) . كما أن " ضعف التلاميذ في القراءة والتأخر فيها يرجع إلى قلة محصول التلميذ من المفردات اللغوية ^(٢) . يلتص العذر لمؤلفي الكتب وخاصة كتب القراءة أنفسه على المستوى العلمي لم تزود الكتب العربية حتى الآن بالقائمة العربية الموحدة للألفاظ التي يكثر ديرانها في أحاديث وكتابات التلاميذ في الصفوف المختلفة من المراحل التعليمية ، وهذه القوائم يستفيد منها المؤلفون كتب القراءة عند تأليف كتبهم .

بالإضافة إلى " أن من أهم عيوب الاتصال اللغوي عند التلاميذ في جميع مراحل التعليم أنه لا يدركون كثيرا من معاني الكلمات التي يقرأونها في الكتب ، أو يستمعون إليها في حجرات الدراسة . فهم يدركونها إدراكا غامضا غير محدد بصرف النظر عن قدرتهم على تعرف الرموز وإذا أدركها فإنه لا يستطيع استخدامها في سياقات متعددة ، وصحيح مقيدا بالموقف الذي قيلت فيه الكلمة . كما أن هناك كثيرا من التلاميذ يعجزون فسي التعبير الشفهي والتحريري عن الكلام والكتابة في وضع يمكن المستمع أو القارئ من فهم ما يريدون ، مع ما في كلامهم وما في كتاباتهم من غموض وتعميم واختلاط في الأفكار ^(٣) .

(١) محمد صلاح الدين على مجاور : تدريس اللغة العربية بالمراحل الابتدائية

أسسه وتطبيقاته ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٧ ص ١٠٧ .

(٢) محمد عبدالقادر احمد : طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، دار الثقافة ،

١٩٧٩ ، ص ١١٢ .

(٣) محمود رشدي خاطر وآخرون : المرجع السابق ، ص ١٢ .

"ولقد أوصى أحد المؤتمرات المهمة ببلغة الطفل باستعمال اللغة العربية الفصحى السهلة المناسبة لمراحل نمو التلميذ . وأن تنى حصيله التلاميذ اللغة بتقدم مفردات وتعابير جديدة تدريجيا وتكررها عددا من المرات على أن يكون في متناول المعلمين والكتاب ، وأوصى بتقديم قوائم بهذه المفردات والتعابير لكي تقدم للتلاميذ في جميع المواد الدراسية . ودعا لوضع خطة تقوم على أساسها كل دولة عربية بعمل حصر للألفاظ التي يشيع تداولها بين تلاميذ المدارس الابتدائية والتي يكثر ورودها في كتاباتهم وترتيبها في قوائم^(١) . بيد أن كتب القراءة في المرحلة الابتدائية تفتقر إلى عنصر التدرج . وعدم بناءها على قوائم تحصر الكلمات الواضحة والسهلة بالنسبة لتلاميذ كي يستفيد منها مؤلفو الكتب خاصة كتب الأطفال^(٢) . يؤكد ذلك القول إن الأطفال يستوعبون الرموز بفاعلية أكثر عندما يتعرضون للكلمات شائعة^(٣) .

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : حلقة النظرة بالثقافة القومية للطفل

المري ، بيروت ، الإدارة الثقافية ، القاهرة ، ١٩٧٠ ص ٢٩٨ .

(٢) المركز القومي للبحوث التربوية ، جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ، اللغة

العربية ومفكلاتها التعليمية ، بحث تحليلي ، القاهرة ، ١٩٨١ ص ١٣

ص ١٩٧ .

(٣) Della, Plana, Gabriel and Endo George : Reading the (٣)
American Educational Research Association. Second Hand-

book Research On Teaching . Rand McNally College

Publishing Company, Chicago, U.S.A 1973. P 28.